

وأزهدهم في اللهو، وأبعدهم من الفحش والأخلاق التي تـدس الرجال.

### كان الله يحفظه

وكان صلى الله عليه وسلم، يحدث عما كان الله يحفظه به في صغره وأيام جاهليته، فيقول: «لقد رأيتني في غلمان من قريش ننقل الحجارة لبعض مايلعب الصبيان، كلنا قد تعرّى وأخذ إزاره وجعله على رقبته يحمل عليه الحجارة؛ فلما لأقبل معهم كذلك وأدبر، إذ لكنى لاكم ما أراه لكمة وجيعة، ثم قال: شُدَّ عليك إزارك...! (قال): فأخذته فشددته على، ثم جعلت أحمل الحجارة على رقبتي وإزاري على من بين أصحابي».

وحدث علي بن أبي طالب قال: «سمعت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يقول: "ما هممت بشيء مما كان أهل الجاهلية يهْمون به؛ إلا ليلتين كلتاها عصمني الله عز وجل، فيها: قلت ليلة لبعض فتیان مكة ونحن رِعاء في غم أهلها: أبصر لي غنمي حتى أدخل مكة أسمرُ فيها كما يسمُرُ الفتيان. فقال بلي. (قال): فدخلت حتى أتيت أول دار من دور مكة، فسمعت عَزفاً بالغرابيب والمزامير، فقلت: ما هذا؟ قالوا: تزوج فلان فلانة؛ فجلست أنظر.. وضرب الله على أذني، فوالله ما أيقظني